مختارات من الصحف العبرية

العدد 4083، 14-8-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة من الأرشيف لولي العهد محمد بن سلمان ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (عن "يسرائيل هَيوم")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

تعيين قنصل سعودي غير مقيم في السلطة وفي القدس الشرقية لم يُنسّق مع إسرائيل 2

نتنياهو التقى وزير الدفاع غالانت ورئيس أركان الجيش لمناقشة وضع كفاءة الجيش 4

استمرار التظاهرات في الأسبوع الـ32 للاحتجاج على التشريعات القضائية لإعلان الإضراب العام 6

مقالات وتحليلات

أوري بار – يوسف: سنشتاق إلى حرب يوم الغفران 7

عاموس يادلين وأفنير غولوب: تفاهمات إيران – الولايات المتحدة تدفع إسرائيل إلى عزلة خطِرة 10

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تعيين قنصل سعودي غير مقيم في السلطة
وفي القدس الشرقية لم يُنسّق مع إسرائيل

"هآرتس"، 2023/8/14

الخطوة السعودية بتعيين قنصل عام لدى السلطة الفلسطينية وفي القدس، لم يجرِ تنسيقها مع إسرائيل. والمؤسسة السياسية الإسرائيلية تجد صعوبة في تفسير تأثير هذه الخطوة في المساعي الجارية للدفع قدماً باتفاق تطبيع مع السعودية.

في الأمس، قالت مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى إن البيان السعودي الصادر في نهاية الأسبوع بشأن تعيين السفير السعودي في الأردن، من الآن فصاعداً، كممثل للمملكة أيضاً لدى السلطة الفلسطينية، وقنصل غير مقيم في القدس، وضع إسرائيل أمام حقائق على الأرض، ولم يسبقها حوار بين الدولتين في هذا الشأن.

المسؤول الإسرائيلي الوحيد الذي وافق على التطرق إلى البيان السعودي، كان وزير الخارجية إيلي كوهين الذي صرّح في مقابلة أجرتها معه إذاعة 103، بأن إسرائيل "لن تسمح بأي تمثيل دبلوماسي من هذا النوع أو غيره." واستند كوهين في تصريحه إلى السياسة الرسمية الإسرائيلية المعتمدة منذ عشرات الأعوام، والتي تقضي بعدم السماح بفتح قنصليات في القدس، باستثناء تلك التي كانت موجودة في غربي المدينة قبل سنة 1948، وفي شرقيها قبل سنة 1967. عملياً، لا يوجد تناقُض بين كلام كوهين وبين الإعلان السعودي، لأن السعودية لا تنوي في هذه المرحلة إقامة قنصلية جديدة في المدينة.

يعترف الإعلان السعودي بالصلة التاريخية التي تربط المملكة الأردنية بالقدس الشرقية، وأن الممثلية السعودية في القدس ستمر عبر السفارة في عمّان.

اعتُبرت الخطوة رسالة علنية إلى الفلسطينيين بأن المملكة لن تتجاهل مصالحهم في إطار الاتصالات الجارية حالياً بشأن اتفاق إسرائيلي – سعودي – أميركي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ومع ذلك، لم تبلور إسرائيل بعد موقفها من مغزى هذه البادرة السعودية حيال الفلسطينيين. وقال مصدر إسرائيلي رفيع المستوى لـ"هآرتس": "إنها خطوة رمزية لن نقف ضدها. والمسألة التي لا نعرف جوابها هي ماذا يريد أن يقول السعوديون هنا."

في الأسابيع الأخيرة، برزت رسائل متضاربة من إسرائيل حيال القسم الفلسطيني من الاتفاق المستقبلي مع السعودية. وفي الوقت الذي يحاول رئيس الحكومة والمقربون منه التقليل من الموضوع الفلسطيني، ويقولون إنه سيُطلب منهم القيام بخطوات محدودة فقط من أجل إرضاء السعوديين في هذا الشأن، يعتقد الجانب الأميركي أنه سيكون من الصعب على ولي العهد محمد بن سلمان توقيع اتفاق تاريخي مع إسرائيل، من دون تنازلات إسرائيلية ملموسة لمصلحة الفلسطينيين. وجاء الإعلان السعودي الأخير بعد لقاءات جرت مؤخراً بين السعوديين والفلسطينيين الذين طلبوا من المملكة عدم تجاهُل الموضوع الفلسطيني في إطار المحادثات مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

وذكرت صحيفة "معاريف" (2023/8/14) أن السفير السعودي في الأردن نايف بن بندر السوديري قدم يوم السبت أوراق اعتماده إلى مستشار أبو مازن مجدي الخالدي في احتفال جرى في السفارة الفلسطينية في عمّان. وعلمت الصحيفة من مصادر مسؤولة بأن إسرائيل كانت على عِلم بالخطوة، وأن تعيين السفير السعودي لدى السلطة لم يكن مفاجأة.

وتابعت الصحيفة أنه على الرغم من ذلك، فإن هؤلاء أشاروا في حديث غير رسمي مع جهات دبلوماسية في إسرائيل، فيما يتعلق بما وراء الخطوة، إلى أن السياق الذي جاء فيه هذا التعيين هو كلام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن المصلحة السعودية في اتفاق تطبيع محتمل مع إسرائيل، وحديثه في وسائل الإعلام الأجنبية مؤخراً عن أن القضية الفلسطينية لم تعد في رأس سلّم أولويات السعودية، وأن ما يهم المملكة هو إيران، وما سيحصلون عليه لتحقيق توازُن للقوى في المنطقة. وبذلك يمكن تفسير الخطوة السعودية بأنها رد على ادعاءات نتنياهو.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ورأت الصحيفة أن تعيين سفير في السلطة وقنصل عام في القدس الشرقية يدل على أن الموضوع الفلسطيني لا يزال على جدول الأعمال السعودي، ومن المعقول أن يظهر في قائمة المطالب في أي اتفاق محتمل مع إسرائيل. مع ذلك، فالتعيين يمكن أن يشكل تلميحاً سعودياً إلى الفلسطينيين، مفاده "نحن نتقدم نحو التطبيع مع إسرائيل". ووفقاً لمصادر دبلوماسية، يمكن أن يدّعي الفلسطينيون أنه يتم التخلي عنهم كما جرى في اتفاقات أبراهام، لذلك، يقوم السعوديون بخطوة تصريحية نحوهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن تعيين السفير السعودي لدى السلطة الفلسطينية زاد في التعقيد الحاصل نتيجة الرسائل المتضاربة بشأن التقدم في المفاوضات بواسطة الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات السعودية – الإسرائيلية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون التعيين التاريخي رسالة إلى الأردن، وإلى الملك عبد الله، المسؤول عن الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس، بأن السعودية تريد إظهار وزيادة وجودها في هذه الأماكن. وعلى أي حال، يقدّرون في إسرائيل أن تعيين سفير في هذا التوقيت ليس صدفة قبل المحادثات التي من المفترض أن يقوم بها وزير الشؤون الاستراتيجية رون دريمر في واشنطن الأسبوع المقبل.

نتنياهو التقى وزير الدفاع غالانت
ورئيس أركان الجيش لمناقشة وضع كفاءة الجيش

"هآرتس"، 2023/8/13

ذكر ديوان رئيس الحكومة أن بنيامين نتنياهو طلب، يوم الأحد، من رئيس الأركان "المحافظة على كفاءة وجهوزية الجيش في الأوقات العادية والطارئة، وفي مواجهة أي تحدٍّ." وجاء في البيان الصادر عن الديوان أن وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس أركان الجيش هرتسي هليفي عرضا على رئيس الحكومة صورة عن وضع "كفاءة الجيش وتماسُكه، وتحدثا عن النشاطات التي تجري على الأرض.

وكان رئيس الحكومة دعا وزير الدفاع ورئيس الأركان إلى نقاش أمني، في ظل الضرر اللاحق بالجيش، بعد رفض عناصر من سلاح الاحتياط التطوع في الخدمة،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

احتجاجاً على الانقلاب القضائي. ووفقاً لمصدر مطّلع على النقاش، لم تُتخذ في الاجتماع قرارات، ولم تكن هناك خلاصات. وخلال الاجتماع، رفض نتنياهو مبدأ الخدمة العسكرية المشروطة، وقال لكبار المسؤولين في الجيش إن الكلام المنقول عن جهات عسكرية إلى وسائل الإعلام "يضرّ بنا في مواجهة أعدائنا." ويلمّح نتنياهو أساساً إلى ما نشره الناطق بلسان الجيش، نقلاً عن قائد سلاح الجو اللواء تومار بار الذي حذّر في حديث مع الاحتياطيين من ازدياد وتعمّق الضرر بكفاءة الجيش نتيجة عدم التطوع في الخدمة العسكرية في سلاح الاحتياط، وأن الجيش لن يكون كما كان عليه.

وردّ زعيم المعارضة يائير لبيد على بيان ديوان رئيس الحكومة، فوصفه بأنه "محاولة مخزية وجبانة لإلقاء المسؤولية على الجيش وقادته." وفي رأي لبيد، نتنياهو هو الذي يستطيع أن يوقف المسّ بكفاءة الجيش، "وكل المطلوب منه وقف التشريعات القضائية التي تفكك المجتمع والاقتصاد والجيش." وهاجم رئيس المعسكر الرسمي بني غانتس نتنياهو، وقال "إن التقارير" ليست هي السبب في المسّ بكفاءة الجيش، والذي أتى "نتيجة الانقلاب القضائي الذي تريد الحكومة الدفع به قدماً، وهجمات أعضاء الائتلاف ضد جنود الجيش وقادته."

في غضون ذلك، كذّب كلٌّ من رئيس الأركان والشاباك والموساد التقارير التي تحدثت عن نيتهم التحذير علناً من الضرر الذي لحِق بالمنظومة الأمنية بسبب الخلافات بشأن الانقلاب القضائي.. وكانت القناة الإخبارية 12 تحدثت عن نية هليفي ورونان بار ودافيد برنيع تقديم صورة عن وضع الأجهزة التي في عهدتهم، في ضوء مخاوف الجمهور الإسرائيلي من أنه لا يحصل على صورة دقيقة. لكن مسؤولي الأجهزة الأمنية الثلاثة كذبوا الخبر، مشددين على أنهم يعرضون مواقفهم وتقديراتهم وتوصياتهم في نقاشات أمنية مغلقة وأمام المستوى السياسي فقط.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

استمرار التظاهرات في الأسبوع الـ32 للاحتجاج على التشريعات القضائية لإعلان الإضراب العام

"يديعوت أحرونوت"، 2023/8/13

في الأسبوع الـ32 للاحتجاجات على التشريعات القضائية، تظاهر العديد من الإسرائيليين في أماكن مختلفة من البلد، في ساحة كابلان في تل أبيب، وفي القدس والنقب وبئر السبع، وفي أماكن أُخرى في البلد.

وتركزت الاحتجاجات هذه المرة ضد تصريحات المسؤولين بعدم امتثال الحكومة لقرارات المحكمة العليا. في هذا الوقت، يجري التحضير لإضراب عام، ويأمل المنظمون بانضمام الهستدروت إلى الإضراب، كما يجري الحديث عن تنسيق كبير بين مختلف القطاعات المهمة في الاقتصاد بشأن الانضمام إلى الإضراب.

مقالات وتحليلات

<u>أوري بار – يوسف، مؤلف كتاب سيصدر قريباً بعنوان: "استعادة القوة: الجيش الإسرائيلي في اختبار حرب يوم الغفران"</u>
"هآرتس"، 2023/8/13

سنشتاق إلى حرب يوم الغفران

- تهب على منطقتنا من جديد رياح حرب يوم الغفران، التي نحيي بعد شهر ذكرى مرور 50 عاماً على نشوبها. في الأيام الأخيرة، استهلت النشرات الإخبارية نشراتها بصورة لزعماء 1973، يقف أمامهم زعماء 2023، وفي تقدير ياسمين ليفي (في مقال نشرته في "هآرتس" في 8/13) أن بنيامين نتنياهو يجرنا نحو تقصير يوم الغفران 2، كما ظهرت حجج مماثلة في وسائل إعلامية أُخرى. ولدى معاينة هذا كله، لا يمكن عدم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المقارنة بين ما حدث حينها وبين ما يمكن أن يحدث في المستقبل القريب. التآكل في قوة الجيش الإسرائيلي، والتراجع في قوة الردع الإسرائيلية، والتصريحات الاستفزازية للسياسيين في الائتلاف، وقبل كل شيء، استمرار عدم مسؤولية رئيس الحكومة، كلها أمور تدفع بنا نحو حرب متعددة الجبهات.

- إذا نشبت هذه الحرب، فستكون حرباً أكبر بكثير من حرب 1973، وأقسى منها بكثير لعدة أسباب أساسية. السبب الأول، نوع التهديد وقوته. دارت حرب يوم الغفران على جبهتين: هضبة الجولان وقناة السويس، وليس في الجبهة الداخلية. في بداية الحرب، وقعت هجمات معدودة في شمال البلد والضرر الناتج منها كان محدوداً جداً. وطوال الحرب، استمرت الحياة العادية في الجبهة الداخلية، بقدر الممكن، وكان الخوف الحقيقي على المقاتلين في الجبهة.
- في الحرب المقبلة، ستكون الأضرار التي ستلحق بالجبهة الداخلية قاسية. والسيناريوهات التي تتحدث عن آلاف الصواريخ التي ستُطلق على إسرائيل خلال الأيام الأولى للحرب هي سيناريوهات واقعية. وهذه الصواريخ لن تصيب فقط بلدات غلاف غزة، أو الجليل، بل أيضاً ستصيب بصورة أساسية منطقة "غديرا – الخضيرة"، وخصوصاً تل أبيب. الدمار الذي سيلحق بالمدن سيكون هائلاً، والخسائر البشرية ستصل إلى الآلاف. كما ستتضرر البنى التحتية للكهرباء والمياه والاتصالات والغاز. ويمكن أن نتعلم مما يجري في المدن الأوكرانية بشأن ما ينتظر إسرائيل. الخسائر لدينا ستكون أكبر بكثير.
- ثانياً، جهوزية الجبهة الداخلية والحصانة الوطنية. في سنة 1973، كان الجمهور الإسرائيلي قد خبِر حرب الأيام الستة [حرب حزيران/يونيو 1967] وحرب الاستنزاف، وعمليات عسكرية كبيرة، وعمليات "إرهاب" و"تخريب". كل هذا زاد في مناعتنا في مواجهة الحرب المقبلة. لذلك، على الرغم من المفاجأة والثمن الباهظ الذي دفعته الدولة، فإنه لم تظهر في الجبهة الداخلية ردات فعل هستيرية، وتفرّغ الجيش وصنّاع القرار لإدارة القتال على الجبهات.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- اليوم، الجبهة الداخلية ليست جاهزة للحرب، لا على الصعيد العملي، ولا على الصعيد الذهني، ويمكننا أن ندرك ذلك من خلال المقارنة بين الحصانة الوطنية، حينذاك، وما هي عليه اليوم، وفي كل المقاييس. ولأن الحرب المقبلة ستكون حرباً تستهدف الجبهة الداخلية، ولأن هذه الجبهة غير مستعدة لذلك، فمن المتوقع حدوث أزمة ثقة وهستيريا عامة بأحجام كبيرة. وبالإضافة إلى الصدمة، فإن ذلك سيجعل من الصعب على الجيش، وعلى قيادة الجبهة الداخلية، وعلى صنّاع القرار، إدارة القتال.
- ثالثاً، كان الجيش الإسرائيلي في سنة 1973 أفضل جيش خاضت إسرائيل من خلاله ساحة القتال. فقد كان مدرباً ومسلحاً بصورة جيدة، ولديه طاقم قيادي خبير في خوض حروب القلة ضد الكثرة. والدليل على ذلك القدرة الهائلة على التعافي من الهزائم التي نزلت بالجيش الإسرائيلي في أول يومين من الحرب.
- اليوم، الجيش الإسرائيلي غير قادر على الدفاع عن الجبهة الداخلية بنجاعة كافية. والمشكلة هي أنه على الرغم من كل الاستثمارات، فإن المنظومة الدفاعية ضد الصواريخ لا تقدم رداً جيداً كافياً. وهذا يعود إلى أن إنتاج الصواريخ أسهل بكثير من منظومات الدفاع ضدها. علاوةً على ذلك، الجيش (النظامي والاحتياطي) لا يتدرب بما فيه الكفاية. في معظم الأحيان، الوحدات على اختلاف أنواعها مشغولة بمهمات الشرطة في المناطق، وليس لدى القادة من مختلف الرتب خبرة حروب حقيقية.
- نأمل بأن يكون أداء القوات المدرعة تحسّن عما كان عليه في سنة 2006، لكن حتى في أفضل السيناريوهات، ستكون هذه القوات بحاجة إلى عدة أيام لاحتلال لبنان، أو المناطق التي تُطلق منها الصواريخ. وإلى أن ينتهي الجيش من هذه المهمات، سيكون حجم الدمار الذي لحِق بالجبهة الداخلية كبيراً جداً. سلاح الجو الذي يُذكر دائماً بصفته المنقذ الكبير، لا يمكنه أن يعيد لبنان إلى العصر الحجري، وهو لا يمكنه أن يمنع ضربات تعيد إسرائيل عدة سنوات إلى الوراء. ومشكلة كفاءة الجيش التي كانت قائمة قبل البدء بالانقلاب القضائي، ازدادت حدةً، وبصورة كبيرة.
- رابعاً، نوعية القيادة. في الذاكرة الجماعية لحرب يوم الغفران، حُفر اسم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

غولدا مائير واسم موشيه دايان كوصمة عار أبدية. في الواقع، لا شك في أن المستوى المدني الذي أدار الحرب – غولدا ودايان ويغآل آلون ويسرائيل غليلي– تصرّف بصورة جيدة، إذا أخذنا في الحسبان الأزمة في بداية الحرب. علاوةً على ذلك، طوال أيام القتال، لم تظهر لدى الجمهور مؤشرات تدل على عدم الثقة بالقيادة وقدرتها على قيادة الدولة في الأيام الصعبة. الانتقادات وعدم الثقة جرى التعبير عنهما بعد انتهاء المعارك.

- إذا نشبت حرب وكانت الحكومة الحالية لا تزال في السلطة، من الصعب أن تنجح إسرائيل في القيام بعملها. منذ الآن، تعاني الحكومة جرّاء أزمة ثقة لم نشهد لها مثيلاً من قبل. أغلبية الجمهور لا تصدق أي كلمة تخرج من فم رئيس الحكومة، وهو يعتقد أن كل سياسته (حتى في الحرب) تهدف إلى إنقاذه من المحاكمة. ولا جدوى من الحديث كثيراً عن ثقة الجمهور برصانة أعضاء المجلس الوزاري المصغر، مثل بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير ويااريف ليفين وميري ريغيف. وستبدأ الكارثة مع سقوط أول صاروخ في وسط تل أبيب.
- تزداد معقولية نشوب حرب كل يوم لا تزال فيه هذه الحكومة تسيطر على مقاليد الحكم. مع ذلك، لا شيء يؤكد نشوب حرب. هناك أسباب كثيرة لدى إيران وحلفائها للتخوف منها. لكن افتقار حكومة نتنياهو إلى القدرة على الحكم يخلق مساحة رمادية تزداد اتساعاً، وقواعد اللعبة تتغير. وهذا المسار يزيد في احتمالات نشوب حرب عن طريق الخطأ، كما جرى في سنة 2006. ومثل هذه الحرب، من شانها تغيير مصير الدولة بلمح البصر، وأكثر بكثير من التغيير في المنظومة القضائية، ومن أزمة اقتصادية واجتماعية، وأزمة في الهاي – تك، ومن هجرة الأطباء. وهذا يجب أن يكون الشاغل الأكبر لنا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>عاموس يادلين – رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً؛</u>
<u>ومدير معهد Mind Israel؛ ود. أفنير غولوب، نائب رئيس المعهد</u>
<u>ومسؤول كبير في مجلس الأمن القومي سابقاً</u>
موقع "N12"، 2023/8/13

تفاهمات إيران – الولايات المتحدة
تدفع إسرائيل إلى عزلة خطِرة

- الولايات المتحدة وإيران توصلتا إلى تفاهمات بشأن صفقة تبادل أسرى – إطلاق سراح أميركيين اعتُقلوا في إيران، في مقابل تحرير إيرانيين اعتُقلوا في الولايات المتحدة، والإفراج عن 6 مليارات دولار من الأموال الإيرانية التي سيتم تحويلها إلى قطر لتستخدمها إيران لأهداف إنسانية.
- الحديث يدور عن تفاهمات واتفاقات، وليس عن اتفاق رسمي، ولا عودة إلى اتفاق 2015. تطبيق التفاهمات بشأن الأسرى، بالإضافة إلى تسريبات إعلامية بشأن خطوات إيرانية لخفض تخصيب اليورانيوم وتراجُع في عدد الضربات التي تنفّذها أذرع إيران ضد الولايات المتحدة في المنطقة، كلها أمور تشير إلى تفاهمات غير رسمية وواسعة أكثر بين إدارة بايدن وإيران: امتناع أميركي من فرض عقوبات جديدة على إيران، في مقابل إبطاء التقدم الإيراني في المجال النووي، والامتناع من الوصول إلى درجة 90٪ من تخصيب اليورانيوم – أي تخطّي الخط الأحمر الذي سيؤدي إلى الضغط على الرئيس الأميركي للعمل.

هذه التطورات تشير إلى فشل حكومة إسرائيل استراتيجياً

1– إسرائيل لم تؤثر قط في سياسة الولايات المتحدة، وذلك يعود، إما إلى وضع العلاقات مع واشنطن وانعدام الإصغاء السياسي بسبب التركيز على الوضع الداخلي في إسرائيل، وإما إلى عدم وجود خيار موثوق به لوقف التقدم الإيراني النووي.

2- الهدف الإسرائيلي كان منع إيران من التمركز كدولة على عتبة النووي، لكن إيران قامت بذلك، وعملياً، الاتفاق يعترف بذلك، ويكتفي بالالتزام بعدم التقدم إلى درجة تخصيب 90٪، من دون التنازل عن القدرات التي تملكها أصلاً. وفي حال لم تتضمن التفاهمات خفضاً جدياً في كمية المواد المخصبة التي تملكها إيران اليوم، فإن هذه الأخيرة ستبقى على مسافة أسبوعين من إنتاج المواد الانشطارية الجاهزة على مستوى عسكري، والتي تكفيها لصنع عدة قنابل.

3- إيران ستستطيع التقدم في برنامجها النووي، من دون خرق الخط الأحمر الذي وضعه الغرب والولايات المتحدة. إذا أرادت إسرائيل العمل ضد البرنامج النووي الإيراني، فستقوم بذلك وهي معزولة، من دون دعم من حلفائها، وفي مقابل برنامج نووي متقدم ومحمي.

4- بايدن أشار إلى أنه لا يريد التصعيد ضد إيران، وهو جاهز لتقديم التنازلات من أجل تركيز جهوده على الصين وروسيا، وهذا بحد ذاته رسالة معاكسة لخيار تهديد عسكري موثوق به، كانت إسرائيل تريد من الولايات المتحدة طرحه.

- وحتى في ظل الأخبار المتتالية عن قيام الولايات المتحدة بتعزيز قواتها في المنطقة بطائرات حربية وسفن وآلاف الجنود من "المارينز"، بهدف ردع إيران عن الاستمرار في مهاجمة السفن التجارية والحاويات في مقابل مضيق هرمز، يمكن الافتراض أن احتكاكات موضعية لن تؤدي إلى تحول استراتيجي في العلاقات ما بين الولايات المتحدة وإيران، ومن المؤكد أن هذا لن يحدث خلال سنة الانتخابات في واشنطن.
- في ضوء هذا كله، على رئيس الحكومة نتنياهو أن يفهم أن الاستراتيجيا الإسرائيلية التي يقودها – كبح إيران قبل تحوُّلها إلى دولة على عتبة النووي، ومعارضة كل اتفاق – حتى لو كان "أطول زمنياً وأفضل"، وعدم الرغبة في تنسيق السياسات مع الولايات المتحدة– فشلت. المطلوب الملائمة مع الواقع الجديد: السعي لتفاهمات بين إسرائيل والولايات المتحدة في مقابل التفاهمات بين الولايات المتحدة وإيران.
- أولاً، على نتنياهو أن يتذكر ما كان بارعاً في القيام به سابقاً: إزاحة جميع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المواضيع الأُخرى عن الطاولة وإعادة الموضوع الإيراني إلى رأس سلّم الأولويات بين الدول. حتى الآن، سلوك وزرائه المتطرفين في الضفة والتركيز على الانقلاب القضائي، يعرقلان لقاءاته مع الرئيس الأميركي، ومع قيادات المنطقة، ويسرقان الوقت من لقاءات المسؤولين الإسرائيليين والأميركيين، على حساب القضايا الاستراتيجية.

- ثانياً، على رئيس الحكومة السعي ليعلن الرئيس الأميركي بايدن أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة باتفاق "أطول وأفضل"، كهدف دبلوماسي وحيد في مقابل إيران، وأنه لا يزال ملتزماً بعدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً، كجميع الرؤساء قبله. هذه التصريحات المهمة ستعزز التزام الحزب الديمقراطي بالصراع ضد النووي الإيراني، وبصورة خاصة في الوقت الذي تهمّش التفاهمات مع إيران القضية وتقلل من أهميتها، على الأقل حتى انتخابات 2024.
- التغيير في السياسة الإسرائيلية، من نهج المواجهات المنفردة إلى التنسيق والتفاهمات، هو ثمن معقول جداً، على الحكومة تقديمه بهدف صوغ إطار تفاهمات استراتيجية، وحتى تنسيق عملياتي مع إدارة بايدن بشأن الخطة لمنع إيران من الوصول إلى النووي. من المؤكد أن الحديث يدور عن بديل استراتيجي أفضل لإسرائيل من السماح لإيران بالتمركز في العتبة النووية، حيث تستطيع تخطّي هذه العتبة حين تريد، ويشجعها على ذلك أن الولايات المتحدة وإسرائيل لا تمثلان جبهة واحدة.

كيف ستبدو هذه التفاهمات بين إسرائيل والولايات المتحدة؟

1- الاتفاق على خطط دبلوماسية وسرية تتمكن من منع إيران من الوصول إلى سلاح نووي بطريقة فاعلة – من خلال تجديد الالتزام الأميركي باتفاق "أطول وأفضل"، كهدف دبلوماسي لهذه الحملة.
2- خطة استخباراتية منسّقة لتقوية القدرات المشتركة والإسراع في تشخيص القرار الإيراني بتخطي العتبة النووية.
3- الاتفاق على مؤشرات من شأنها التدليل على أن إيران تتقدم، تكنولوجياً وعملياتياً، نحو القنبلة النووية، وعلى الردود على هذه المؤشرات.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

4- تجهيز مشترك لبدائل إضافية لوقف إيران، في حال قررت الانزياح عن المسار الدبلوماسي.

5- جهود مشتركة، الهدف منها وضع تهديد عسكري علني وصادق، إسرائيلي- أميركي، يتضمن تنسيقاً وتدريبات على تنفيذ ضربة ضد المفاعلات النووية في إيران.

6- الاتفاق على التعاون وتوزيع المسؤوليات عندما يتخطى الإيرانيون الخط الأحمر – وحجم المساعدة والدعم المتبادل لضربة كهذه.

7- التنسيق بين الدول بشكل يضمن للإدارة الأميركية ألا تتفاجأ استراتيجياً من إسرائيل، وفي السياق نفسه، مطالبة الرئيس الأميركي بالتزام مكتوب بأن حرية الحركة الإسرائيلية ضد إيران لن تتضرر.

8- تقوية قدرات إسرائيل الدفاعية والقوات الأميركية في المنطقة والتنسيق فيما بينهما.

9- تنسيق الجهود لردع إيران وتقليل حجم ردها على هجوم عليها، إذا حدث. واستعمال أدوات الضغط الموجودة لدى الدولتين لوقف المواجهة، في حال بدأت.

10- التزام أميركي بمنع إيران من ترميم خطتها النووية بعد الضربة، إذا حدثت.

- وفي الختام، على رئيس الحكومة الاعتراف بالقيود وعدم نجاعة سياسته الحالية في مقابل إيران. حتى لو كان على قناعة بأن الأميركيين تصالحوا مع إيران النووية، وأنهم في حالة "استراتيجيا احتواء"، عليه أن يحرج الإدارة باستعمال تصريحات الرؤساء الأربعة السابقين، التي تتضمن التزاماً باستراتيجيا "المنع"، وأن يحسّن الظروف لعملية إسرائيلية عسكرية أكثر ما يمكن، هذا في حال اضطرت إسرائيل إلى التحرك. من الأفضل الآن اختيار خطوة مبادرة، تهدف إلى التوصل إلى تفاهمات مع الولايات المتحدة بشأن الاستراتيجيا والخطة العملياتية المشتركة لمنع وإحباط تزوُّد إيران بسلاح نووي.

ملاحظة:

تحتجب النشرة عن الصدور غداً بمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صيف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... **الياس خوري**

كي لا نفقد الاتجاه ..... **أحمد سعدات**

مداخل

احتلال كولونيالي للقانون ..... رائف زريق

السودان: حرب أهلية أُخرى تحاول القضاء على الثورة؟ ..... **جلبير الأشقر**

مقالات

سوسيولوجيا الحالة الثورية/المتمردة في فلسطين ..... **ليزا تراكي**

مقدمة لقراءة النكبة المستمرة ..... **الياس خوري**

مقابلة

بهاء شاتيلا: السيرة البحرية لعملية "كمال عدوان" ..... **بهاء شاتيلا**

دراسات

جامعة السجن في "هداريم": استِئْلاف الموحِش وفقه البقاء ..... **قَسَم الحاج**

العنف في بغداد (1950–1951) وعنف الأرشيفات ..... **يهودا شنهاف – شهرباني، حنان حيفر**

تقرير

فلسطين في 3 أشهر: 95 شهيداً، و2163 نشاطاً مقاوماً، وعدوان جديد على غزة ..... **عبد الباسط خلف**

قراءة خاصة

مشاعر الخيانة في قصة فلسطين ..... **ليلى أبو لغد**

قراءات

متري، طارق. "حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة القرار 1701 " (بالعربية) ..... **أيهم السهلي**

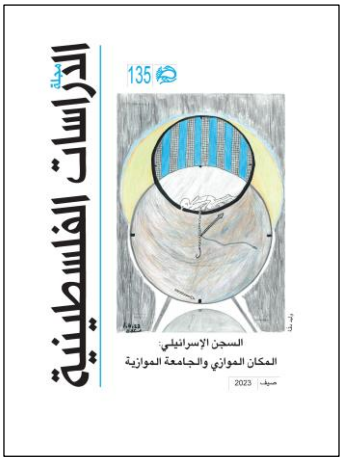

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر